

تفسير السمرقندي

. @ 331 @

قوله تعالى ! 2 2 ! أي علامات واضحات مضيئات بالحجة عليهم وهاديات إذ جاءهم موسى بالبينات وروى عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن ابن عباس في قوله ! 2 2 ! وهي في سورة الأعراف ! 2 2 ! [الأعراف : 130] قال السنين لأهل البوادي والنقص من الثمرات لأهل القرى فهاتان آيتان والطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم وهذه خمس ويد موسى إذ أخرجها بيضاء من غير سوء وعصاه إذ ألقاها فإذا هي ثعبان مبين .

قال الفقيه حدثنا الخليل بن أحمد قال حدثنا أبو موسى محمد بن إسحاق وخزيمة قال حدثنا علي بن حزم قال حدثنا علي بن يونس عن شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن صفوان بن عسال قال قال يهودي لصاحبه إذهب بنا إلى هذا النبي فنسأله عن هذه الآيات ! 2 ! 2 فقال لا تقل فإنه لو سمعها صارت له أربعة أعين فأتوه فسألوه فقال ألا تشركوا بالله شيئاً ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تأكلوا الربا ولا تسحروا ولا تقذفوا محصناً أو قال ولا تفروا يوم الزحف شك شعبة ولا تمشوا بيريء إلى سلطان ليقتله وعليكم خاصة يا معشر اليهود ألا تعدوا في السبت فقبلا يديه ورجليه وقالوا نشهد إنك نبي الله ورسوله فقال وما يمنعكما أن تسلما فقالا لأن داود دعا ربه ألا يزال في ذريته نبي فنخاف أن تقتلنا اليهود .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني موسى ! 2 2 ! أي مغلوب العقل ! 2 2 ! الآيات قرأ الكسائي ! 2 2 ! بضم التاء يعني علمت أنا ما أنزل هؤلاء الآيات ! 2 2 ! يعني إن لم تصدقني فأنا على يقين من ذلك وقرأ الباقر بالنصب يعني إنك تعلم ذلك كما قال في آية أخرى ! 2 2 ! [النمل : 14] ! 2 2 ! أي علامات لنبيوتي ! 2 2 ! أي لأعلمنك ! 2 2 ! أي ملعونا هالكا قال الحسن ! 2 2 ! أي مهلكا وكذا قال قتادة وروى مجاهد عن ابن عباس أنه قال ! 2 2 ! ملعونا وكذا روي عن الكلبي والضحاك